

الغدير

[189] وقلت فيهم أيضا رضي الله تعالى عنهم: آل بيت النبي ! مالي سواكم * ملجأ أرتجيه للكرب في غد لست أخشى ريب الزمان وأنتم * عمدتي في الخطوب يا آل أحمد ! من يضاھي فخاركم آل طه ؟ * وعليكم سرادق العز ممتد كل فضل لغيركم فإليكم * يا بني الطھر بالأصاله يسند لا عدمنّا لكم موائد جود * كل يوم لزازيركم تجدد يا ملوكا لهم لواء المعالي * وعليهم تاج السعادة يعقد أي بيت كبيتكم آل طه ! * طهر الله ساكنيه ومجد روضة المجد والمفاخر أنتم * وعليكم طير المكارم غرد ولكم في الكتاب ذكر جميل * يهتدي منه كل قار ويسعد وعليكم أثنى الكتاب وهل بعد * ثناء الكتاب مجد وسودد ؟ ! ولكم في الفخار يا آل طه ! * منزل شامخ رفيع مشيد قد قصدناك يا بن بنت رسول * والخير من جنابك يقصد يا حسينا ما مثل مجدك مجد * لشريف ولا كجدك من جد يا حسينا بحق جدك عطفًا * لمحّب بالخير منك تعود كل وقت يود يلثم قبرًا * أنت فيه بمقلتيه ويشهد سادتي أنجدوا محبا أتاكم * مطلق الدمع في هواكم مقيد وأغيثوا مقصرا ما له غير * حماكم إن أعضل الأمر واشتد فعليكم قصرت حبي وحاشا * بعد حبي لكم أقابل بالرد يا إلهي مالي سوى حب آل البيت * آل النبي طه الممجد أنا عبد مقصر لست أرجو * عملا غير حب آل محمد إلخ وقال في المشهد الحسيني أيضا : يا نديمي قم بي إلى الصهباء * واسقنيها في الروضة الغناء حيث مجرى الخليج والماء فيه * يتثنى كالحية الرقشاء هاتها يا نديم صرفا ودعني * من صريع الهوى قتيل الماء
